الأمم المتحدة

S/2015/773

مجلس الأمن

Distr.: General
9 October 2015
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

منذ رسالتي التي وجهتها إليكم مؤخرا قبل خمسة أيام فقط، تصاعدت الاعتداءات المروِّعة بسرعة على المواطنين الإسرائيليين. ويتعذَّر الإعراب في رسالة عن الشعور بالخوف الذي ينتاب المرء لعلمه أن حياة الناس تتعرَّض في أي وقت، وفي أي شارع، للتهديد. فالآباء والأمهات يساورهم القلق لأن أطفالهم قد يتعرَّضون للطعن في طريقهم إلى المدرسة، والأطفال يضطرون لأن يشهدوا تعرُّض آبائهم وأمهاتهم للقتل بوحشية أمام أعينهم.

إن موجة العنف تنتشر على نطاق البلد. ففي الساعات الاثنتين والسبعين الأخيرة فقط، وقع ١١ هجوما إرهابيا من هذا القبيل في مدن مختلفة في جميع أنحاء إسرائيل.

واليوم، وعلى مدار ساعة واحدة فقط، تعرَّض مراهق إسرائيلي للطعن على يد أحد الإرهابيين الفلسطينيين في القدس، وتعرَّض شرطي للطعن في كريات أربع، وحاولت امرأة طعن أحد حراس الأمن في محطة الحافلات المركزية في العفولة.

ويوم الخميس، تعرَّض طالب في الخامسة والعشرين من العمر للطعن في صدره على يد أحد المقيمين في القدس الشرقية يبلغ من العمر ١٩ عاما؛ وفي تل أبيب، طعن أحد الإرهابيين جندية من جيش الدفاع الإسرائيلي بمفكٍ ومضى يطعن أربعة أشخاص آخرين؛ وفي كريات أربع، أقدم أحد الفلسطينيين على طعن رجل في الخامسة والعشرين من العمر أصيب بجروح بليغة؛ وفي الاعتداء الإرهابي الرابع الذي وقع في هذا اليوم، أقدم أحد الإرهابيين الفلسطينيين على طعن جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي في مدينة العفولة.

ويوم الأربعاء، طعنت امرأة فلسطينية رجلا في ظهره في وضح النهار بمدينة القدس القديمة؛ وطعن فلسطيني في الخامسة والعشرين من العمر عدة أشخاص بالقرب من أحد مراكز التسوق الكبيرة في بيتاخ تكفا؛ وفي كريات جات، طعن أحد المعتدين الفلسطينيين

141015 121015 15-17546 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

جنديا إسرائيليا، وانتزع رشاشه، واقتحم مسكنا خاصا قبل أن يطلق عليه عناصر الشرطة النار؛ وأخيرا، بالقرب من تقوع، أصاب معتدون فلسطينيون امرأة تبلغ من العمر ٣٨ عاما بجروح وحطموا نوافذ سيارتها وأخرجوها عنوة من المركبة قبل أن تتمكن من الفرار من المكان.

وكما ذكرتُ في رسالتي السابقة المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (S/2015/757)، يأتي تصعيد الهجمات الإرهابية في الآونة الأخيرة ضد الإسرائيليين نتيجةً لاستمرار القيادة الفلسطينية بالتحريض على العنف. فالمسؤولون الفلسطينيون يواصلون استخدام التصريحات المؤجِّجة للمشاعر والتحريض الخطير، مما يؤدي إلى تكثيف هذه الموجة من الإرهاب ضد المواطنين الإسرائيليين، ويجبُّ الكفُّ عن ذلك.

ولا بدَّ من سماع صوت مجلس الأمن. وفي آخر تحرُّك لي بوصفي سفير إسرائيل، أكرِّس الوقت للكتابة إليكم من أجل التشديد على الأهمية الملحة لهذه الحالة التي تتطلب اتخاذ إجراءات فورية. فالإسرائيليون يتعرَّضون للاعتداء والقتل في الشوارع، وفي سياراتهم وحتى في منازلهم، والأمم المتحدة تتفرَّج بصمت.

إنني أدعوكم إلى إدانة هذه الهجمات بشكل واضح ولا لبس فيه، وإلى الإعراب عن تنديدكم بحملة التحريض والعنف والإرهاب التي تُشنُّ حاليا على شعب إسرائيل.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير
الممثل الدائم